المادة : تسير محاسبة العمليات التجارية

المحاضرة الأولى:الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي

تعريف المؤسسة:

1-أنواع المؤسسات تبعا للشكل القانوني :يمكن التمييز نوعين منها:

1- **المؤسسات الفردية** : :وهي المؤسسات التي يمكن شخص واحد أو عائلته ولهذه النوع من المؤسسات مزايا
:أهمها

- سهولة في التنظيم أو الإنشاء؛
- صاحب المؤسسة هو المسؤول الأول والأخير عن نتائج أعمال المؤسسة وهذا يكون ذا فعالية للعمل لتحقيق أكبر ربح ممكن؛
- دارة وتنظيم وتسيير المؤسسة وهذا يسهل العمل واتخاذ القرار ,كما ¨ صاحب المؤسسة هو الذي يقوم لوحده يبعد الكثير من المشاكل التي تنجم عن وجود شركاء

-2-شركات :وهي مؤسسات التي تعود ملكيتها التي أكثر من شخص وتنقسم إلى قسمين هما:

2-1-شركات الأشخاص :كشركات التضامن وشركات التوصية البسيطة وشركات ذات المسؤولية منها المحدودة...الخ، وهذا النوع الأول من المؤسسات) شركات الأشخاص مزايا سهولة التكوين فهي تحتاج إلى عقد شركائه

نظرا لوجود عدة شركاء يمكن أن يختص كل منهم بمهمة معينة فيسهل بذلك تسيير المؤسسة ا تجعل الشركاء يتضامنون في أعمالهم أكثر من أجل تقديم المؤسسة، } من خصائص المسؤولية التضامنية انها تجعل الشركاء يتضامنون في أعمالهم أكثر من أجل تقديم المؤسسة،

- زيادة القدرة المالية للمؤسسة بسبب تضامن الشركاء، كما تسهل أكثر إمكانية الحصول على قروض.
- **2-شركات الأموال :**كشركات التوصية بالاسهم وشركات المساهمة؛من مزايا:
- - مسؤولية المساهمين محدودة بقيمة أسهمهم أو سندا
- إمكانية الحصول على قروض بشكل أسهل وأسرع؛
- **2- أنواع المؤسسات تبعا لطبيعة الملكية**[1] **:**
- **1- المؤسسات الخاصة :**وهي مؤسسات تعود ملكيتها للفرد أو مجموعة أفراد لشركات الأموال والأشخاص؛
- **-2 المؤسسات المختلطة :**وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع العام والقطاع الخاص؛

3- **المؤسسات العمومية :**وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها للدولة فلا يحق للمسؤولين عنها التصرف

- شاء ولا يحق لهم بيعها وإغلاقها إلا إذا وافقت الدولة على ذلك،
- **3- أشكال المؤسسات تبعا للطابع الاقتصادي**

1- **المؤسسات الصناعية :**مؤسسات الصناعات الثقيلة أو الاستخراجية

- مؤسسات الصناعات التحويلية أو الخفيفة.

2- **المؤسسات الفلاحية :**وهي المؤسسات التي بتقديم ثلاثة أنواع من الإنتاج وهي:

- الإنتاج النباتي؛
- الإنتاج الحيواني؛
- الإنتاج السمكي .
- **3- المؤسسات التجارية :**وهي المؤسسات التي تهتم بالنشاط التجاري كمؤسسات الاورقة الجزائرية وسوق الفلاح...الخ؛

4- المؤسسات المالية : هي المؤسسات بالنشاطات المالية كالبنوك ومؤسسات التأمين ومؤسسات الضمان الاجتماعي؛

3-5-المؤسسات الخدماتية :وهي المؤسسات التي تقوم بتقديم خدمات معينة كمؤسسات النقل , مؤسسة البريد والمواصلات، المؤسسات الجامعية مؤسسات الأبحاث العلمية.

1- **المحاسبية المالية:** تعتبر بمثابة الأصل الذي تتفرع منه الفروع الأخرى، تهتم بتحليل وتسجيل وتبويب وتصنيف العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية بين المؤسسة والغير وذلك من أجل إعداد تقارير مالية تتضمن معلومات مالية عن نتيجة نشاط المؤسسة ومركزها المالي، بإضافة إلى حماية أصول المؤسسة قياس الربح والمركز المالي للمؤسسات الاقتصادية.

2- دور المحاسبة المالية

مفهوم للنظام المحاسبي المالي

أولا :تعريف النظام المحاسبي المالي: عرف حسب منقانون 11/07في مادة 3 النظام المحاسبي :

- ✓ **من الناحية الاقتصادية:**المحاسبة المالية هي نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة على الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته، في نهاية السنة المالية.
- ✓ **من الناحية القانونية:** النظام المحاسبي المالي هو مجموعة من الإجراءات والنصوص التنظيمية التي تنظم الأعمال المالية والمحاسبة للمؤسسات المجبرة على تطبيقه وفقا لأحكام القانون ووفقا للمعايير المالية المحاسبية الدولية المتفق عليها

ثانيا :مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي

كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع م ا رعاة الأحكام الخاصة بها، اولمعنيون بمسك المحاسبة المالية هم:

-الشركات الخاضعة لإحكام القانون التجاري.

-التعاونيات.

-الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع والخدمات التجارية وغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة.

-كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

-الكيانات أو المؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.

-يستثنى من مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي الأشخاص المعنويين الخاضعين لقواعد المحاسبة العمومية.

1- أهداف النظام المحاسبي المالي:

يهدف النظام المحاسبي المالي لوضع تتكيف مع المحاسبة الدولية، وتلبية حاجيات المستخدمين الجدد للمعلومات المحاسبية والمالية.

- إعطاء صورة صادقة وحقيقة للوضعية المالية، الأداء والتغيرات في الوضعية المالية للمؤسسات؛
- جعل القوائم المالية للمؤسسات قابلة للمقارنة للمؤسسة نفسها عبر الزمن، أو بين عدة مؤسسات تمارس نفس النشاط أو في نفس القطاع داخل الوطن وخارجه، أي في الدول التي تطبق معايير المحاسبة الدولية؛
- نشر معلومات وافية صحيحة وموثوق بها وتتمتع بشفافية أكبر، مما تؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين فيها وتسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسات، وتساعد في فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرارات من طرف المستعملين؛
- تبسيط قراءة القوائم المالية محاسبية موحدة،
- فرض رقابة على المؤسسات التابعة والفروع للمؤسسة الأم؛
- تقليص تكاليف ناتجة عن عمليات ترجمة أو تحويل القوائم المالية من النظام المحاسبي للبلد الذي يعمل به المؤسسات التابعة والفروع إلى النظام المحاسبي للمؤسسة الأم؛
- توحيد الطرق المحاسبية المعتمدة في عملية التقييم، بهدف الوصول إلى قوائم مالية موحدة

مبادئ المحاسبية:

1- المبادئ المحاسبية:حسب القانون 11/07 والمرسوم التنفيذي 156/08المتضمن تطبيق أحكام هذا القانون

- ✓ **محاسبة التعهد:** يفرض على الكيان حسب هذا المبدأ، مسك محاسبة الالتزام وهذا يعني أنه يجب تسجيل المعاملات عند الالتزام بها، وعندما تنشأ الحق أوالدين ، على العكس من ذلك في المحاسبة المالية المبسطة حيث لا يتم تسجيل المعاملات إلا عندما يحدث التدفق النقدي ،أي أنه يتم إثباتها بالدفاتر المحاسبية والإبلاغ عنها في القوائم المالية للفترة التي تخصها.
- ✓ **استمرارية الاستغلال: حسب المادة 7**يجرى إعداد القوائم المالية بافتراض أن المؤسسة المستثمرة في نشاطها وستبقى عاملة في المستقبل المنظور،وعليه يفترض أنه ليس لدى المؤسسة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص حجم عملياتها بشكل هام، فان القوائم المالية يجب أن تعد على أساس مختلف وفي مثل هذه الحالة المؤسسة مجبرة بالإفصاح عن ذلك.
- ✓ **مبدأ القيد المزدوج :**حسب المادة16من القانون 11/07الكتابات المحاسبية تسجل وفق القيد المزدوج ويجب أن يحتوي كل تسجيل محاسبي على الاقل حسابين اثنين أحدهما مدين ألاخردائن في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات ويجب المبلغ المدين يساوي الدائن.
- ✓ **المعلومات الواضحة وسهلة الفهم:**

يقصد بأن المعلومات الواضحة والسهلة الفهم مباشرة من قبل مستعمليها الذين يملكون حد أدنى من المعارف الأساسية المرتبطة بالتسيير، المالية، المحاسبة والاقتصاد، فالمعلومة المالية تزود مستعمليها بأخذ رؤية واضحة على المؤسسة ونشاطاتها و حساباتها.

- ✓ **الدلالة:**

يجب أن تكون المعلومات المالية و البيانات المحاسبية مسجلة على أساس وثائق ومستندات ثبوتية مؤرخة تضمن مصداقيتها.

- ✓ **المعلومات ذات المصداقية: حسب مادة19 من الرسوم التنفيذي**

حيث يتم إعداد المعلومات المالية والمحاسبية وفق معايير وطرق علمية خالية من الأخطاء، ومدروسة بشكل جيد وموثوقية.

- ✓ **القابلية للمقارنة:**

حيث يتم إعداد المعلومات المحاسبية باستخدام نفس الأساليب والإجراءات المحاسبية من سنة لأخرى ولنفس المؤسسات التي تعمل في نفس المجال الاقتصادي، وهذا ليكون هناك إمكانية مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية الأخرى.

- ✓ **التكلفة التاريخية: حسب المادة 16**

تعتبر التكلفة التاريخية احد أهم مبادئ التقييم المحاسبي لكل العناصر كالاستثمارات، المخزنات ، وطبقا لهذا المبدأ فإن العمليات المسجلة في السابق يجب أن تبقى بقيمتها التاريخية، وبما أن هذا التقييم لا يعطي نظرة صحيحة عن الواقع ظهرت الحاجة إلى استعمال القيمة الحالية أساس لتقييم أو ما يعرف بإعادة تقدير الممتلكات.

- ✓ **تغليب الجوهر على الشكل: حسب المادة 18/من مرسوم التنفيذي**

ونعني بذلك تسجيل جميع المعاملات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع لاقتصادي بدلا من الكل القانوني.

- ✓ **مبدأ الأهمية النسبية:**

تعتبر المعلومة هامة نسبيا إذا كان تحريفها أو حذفها يمكن أن يكون له تأثير على قرارات الاقتصادية التي يتخذها لمستخدمون لهذه البيانات المالية . في الحد القاطع أو النقطة الفاصلة لكي تكون المعلومات نافعة ومفيدة.

- ✓ **مبدأ استقلالية الدورات:**

يتم إثبات العمليات والأحداث بالدفاتر المحاسبية للمنشاة والتقرير عنها بالبيانات المالية للفترات التي تخصها.

- ✓ **مبدأ الحيطة والحذر:**حسب المادة 14 من المرسوم التنفيذي:

يواجه معدو البيانات المالية حالات عدم التأكد في تقديريهم لبعض الوقائع و الأحداث، منها تحصيل الديون المشكوك فيها،ومبدأ الحيطة والحذر هو ممارسة سلطة تقديرية للتوصل إلى تقديرات في ظروف عدم التأكد بحيث لا يكون هناك مبالغة في تقدير قيم الموجدات أو الدخل الإيرادات أو التفريط في تقدير قيم المطلوبات المصروفات.

مستخدمو للنظام المحاسبي المالي: موردون زبائن جمهور مقرضون حكومة الموظفون مستثمرون

الميزانية:الميزانية هي **كشف اجمالي للاصول والخصوم الخارجية (الديون) ورؤوس الاموال الخاصة للكيان (المؤسسة)عند تاريخ اقفال الحسابات.**

من التعريف يتبين ان الميزانية هي وثيقة محاسبية تسمح عند تاريخ معين (تاريخ اقفال الحسابات) من وصف عناصر الذمة المالية للمؤسسة وتوزيعها واظهارها بشكل منفصل ’أي تسمح بمعرفة مجموع الموارد الداخلية والخارجية التي تحصلت عليها المؤسسة والمتمثلة في رؤوس الاموال الخاصة والديون ’وكذلك مجموع استخدامات هده الموارد أي وجهتها .وتقدم الميزانية في شكل جدولين منفصلين يقدمان على شكل قائمة يخصص احدهما للاستخدامات التي تسمى بالاصول ’ ويخصص الاخر للموارد التي تسمى بالخصوم .

وتظهر الميزانية في شكلها المبسط مكونة من عمودين كما يلي

الاصول Actifs	**المبالغ الصافية السنة N**
عناصر الاستخدامات	
.	**XXX**
.	**XXX**
.	**XXX**
المجموع العام للاصول	**XXXX**

الخصوم Passifs	**مبالغ السنة N**
عناصر الموارد	
.	**XXX**
.	**XXX**
.	**XXX**
المجموع العام للخصوم	**XXXX**

انواع الميزانية

- الميزانية الافتتاحية :تحضر الميزانية الافتتاحية عند تاسيس الشركة وقبل بداية النشاط يوضح فيها الاصول وخصوم الشركة أي اموالها وممتلكاتها التي ستوضع تحت تصرف الشركة من اجل بداية نشاطها الاصول =الخصوم
- الميزانية الختامية :تحرر عادة في نهاية الفترة المحاسبة نهاية كل سنة مالية 12/31 من اجل اظهار نتائج نشاط المؤسسة وتعطي نتيجة السنة المالية ربحا أو خسارة يمكن أن يكون خلال ايام السنة التي تم توقيف نشاط المؤسسة

عرض قائمة المركز المالي

- 1**تعريف قائمة المركز المالي** :حسب المادة 33 من القانون رقم 11 - 07 المتضمن النظام المحاسبي المالي فإنه" :تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، ويبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية(المتداولة)والعناصر غير الجارية .حيث أن الأصول ترتب حسب درجة سيولتها أما الخصوم حسب درجة إستحقاقيتها بالإضافة إلى مبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة وغير المتداولة

تحليل – مكونات الميزانية المالية:

1 - 2الأصول: وتضم العناصر الاتية:

1 - 1 - 2الأصول الجارية:

يجب أن يصنف الأصل على أنه جاري في الحالات الاتية:

- عندما يكون من المتوقع بيعه أو الاحتفاظ به للبيع أو الاستهلاك خلال دورة مالية واحدة؛
- عندما يتم الاحتفاظ به لأغراض المتاجرة المتاجرة أو لفترة قصيرة ويتوقع أن يتم بيعه خلال 12 شهرر من تاريخ الميزانية
- عندما يكون أصل نقدي أو معادلة نقدية ولا يوجد قيود على إستعماله.

وتتمثل الأصول الجارية فيما يلي:

- المخزونات؛
- الزبائن؛
- مدينون أخرون ؛
- حسابات الخزينة الموجب وما يعادلها1 .

2 - 1 - 2الأصول غيرالجارية:

هي الأصول التي يفوق بقائها السنة المالية داخل المؤسسة وتستخدمها لاغرارضها الخاصة وتتمثل في:

- القيم الثابتة المعنوية وتضم شهرة المحل والقيم الثابتة الأخرى ؛
- القيم الثابتة المادية التي تتضمن الأ ا رضي،المباني،القيم الثابتة الأخرى ؛
- التثبيتات الجاري إنجازها؛
- التثبيتات المالية تصم سندات المساهمة،مساهمات وحقوق مماثلة ، القروض والأصول المالية غير الجارية .

2 -الخصوم:

وتضم العناصر التالية:

1 - 2 - 2الخصوم الجارية:

يجب أن يصنف الخصم على أنه جاري في الحالات الاتية:

- عندما يتوقع التسوية خلال دورة التشغيل العادية للمؤسسة؛
- عندما يستحق السداد أو التسوية خلال 12 شه ا ر من تاريخ الميزانية وتتمثل في الموردون،الحسابات الملحقة، الضرائب.

2 - 2 - 2الخصوم الغير الجارية:

وهي التي تفوق السنة المالية داخل المؤسسة وتتمثل في:

- القروض والديون المالية؛
- الضرائب المؤجلة والمخصصة؛
- الديون الغير المتداولة؛
- المخصصات والمنتجات المقيدة سلفا؛

3 - 2رؤوس الأم ا ول الخاصة- :

وتتمثل في رأس المال المصدر، رأس المال الغير المطلوب،علاوات،الاحتياطات، فرق إعادة التقييم1 .

يتحدد نموذج الميزانية المالية حسب **SCF** من خلال الشكل

مفاهيم حول الميزانية

الموجودات(الأصول :)وتتمثل في الموارد الاقتصادية المملوكة من قبل المؤسسة تستخدم في تنفيذ وانجاز أعمال المؤسسة وهذه الموارد تقدم خدمات خلال عمرها الإنتاجي تستفيد منها المؤسسة في تحقيق إيرادات ومن هذه الموجودات مثلا :المباني، ، البضائع، النقود، ... الخ.

- المطلوبات (التزامات :) وهي ديون على المؤسسة من قبل الغير وعليها أن تسددها وهذه الديون

نشأت عن عمليات أو أحداث ولم تدفع ثمنها فو ا ر بل سيتم دفع مستقبلا.

- الأموال الخاصة :تعني الأموال الموضوعة من طرف الملاك عند التأسيس أو خلال دورة حياة المؤسسة وهي نتيجة لتحويل الأموال من الملاك إلى المؤسسة كما أن الأموال الخاصة تكون نتيجة الفرق بين الأصول والخصوم، وتمثل القيمة الحقيقية للمؤسسة

الإيرادات :وتتمثل في التدفقات الداخلة إلى المؤسسة أو أي زيادة في أصولها أو نقص في خصوصها أو كليهما معا.

5-المصروفات :تدفقات خارجة من المؤسسة أو أي نقص في أصولها أو زيادة في خصوصها(أو كليهما معا)من اجل الحصول على االايردات مثل :شراء موجودات أو مواد أولية أو أجور العاملين... الخ.

6-المسحوبات :وهى المبالغ أو السلع التجارية التي يأخذها المالك من المؤسسة لاستخدامها الشخصي وتسجل هذه المسحوبات كتخفيض مباشر في حقوق الملكية.

6-الدخل (ربح / خسارة :) يمثل الفرق بين الإيرادات والمصروفات فإذا كانت الإيرادات اكبر من المصروفات كان ربحا، و إذا كانت المصروفات اكبر من الإيرادات كانت خسارة

المثال :

شراء اراضي بمبلغ 100000 ،معدات: 300000

بضائع: 28000، معدات نقل:120000، شراء معدات مكتب:24000

الاصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
البنك	**1000000**	**الاموال الخاصة**	**1000000**
المجموع	**1000000**	**المجموع**	**1000000**

المطلوب: انجاز إعداد ميزانية افتتاحية

الاصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الاصول غ الجارية		**الاموال الخاصة**	**1000000**
اراضي	**100000**		
معدات	**300000**		
معدات نقل	**12000**		
معدات مكتب	**24000**		
الاصول الجارية			
مخزون بضائع	**28000**		
بنك	**428000**		
المجموع	**1000000**	**المجموع**	**1000000**